

- ١٢٦ -

الغزل السماوى ينشدها الدهر ويرقص عليها الفلك .

كان كالطراشة الجميلة الهائمة فى الحقول تحوم على الزهر ، وترف على
الماء ، وتخفق على العشب ، وتسقط على النور ، لا تكاد تعرف لها بغية فيسر
السبح ، ولالذة الا التنقل ، ثم تتبعته بعد ذلك فى أطواره وآثاره ، فاذا
الغراشة الهائمة على أرباض المنصورة تبع الملاح التائه فى خضم
الحياة ، والأرواح الشاردة فى آفاق الوجود ، والأرواح والأشباح فى أطباق
اللانهاية ، واذا الشاعر الناشء يفدو الشاعر المطلق تارة بجناح
الملك ، وتارة بجناح الشيطان ، يشق الغيب ، ويقتحم الأثير ،
ويصل السماء بالأرض ، ويجمع الملائكة والشياطين بالناس "
